وكل مجتهد بالعلم يزدكسد ... ومن يلح بفرع الباب فذ يلج
فلا تطع فلا تشرف به شغفا ... فقد يبيت بشغله العار والعلج
وصاحب فحوى كي يسيل لسد ... ح وتنقطع الاعضاء والودج
واذ خلوا وحده في الجسم لا عبثا ... واذا الروح بالاجساد تزدوج
بالروح فارغة صورا وحاملة ... صبغ النفوس وفي اجاجها الاوج
اعني به الحجر الفرد الكريم فقد ... تاثيره فامت الاذيال والحجج
اما ترى الشمس ان افقا حرارتها ... على النبات تحلى زهره البهج
والبرد في وعد تنشر رطوبته ... فتنمي ثمارا زانها السبج
وما كذا العلم مرضا وبالشد ... شمس وكيفيها المزج تنزمج
وكل من فوق التاليف بينهما ... تبر جفاء وما في سيره عوج
والعزى بينهما بالعقد متصف ... فلا تغر بذا الارطال والسبج
فاشقى على الارض لا تنهك اماتها ... واغرز على الماء اي يشطوا به
بالرفق في الصحو والتقطير ينهضه ... وبالملاحة ركن الصنع ينزعج

الوتيج

ولد في حرف الحاء

حمام التفاعت الفتاب تنوح ... وتغني عريس الجوى وتبوح
سطا منا محراب البيز فاضطرب الا ... ملا سحرها بدر ذراه فسيح
ومن قبل من اوفى حسنا ما تجلب ... فبدا ومامنا والحشا جريح
وفي فتلك عمرا حيلة نفوسنا ... ورب جريح في الغرام صحيح
هي الشمعة الصفراء تبعث ماءها ... بها وكروض الفتى يفوح

تزوب

تزوب لنا طورا وتجمد تارة ... ويرشوا لها جسم وتصعد روح
وتصعيرها لا ينزل الهرة كيفية ... ولا مقول في الكتب عند صريح
وفي جوم الفوع الكرام استياحي ... ومن اجلها قد حرموا تبيع
بلا حرت تكوين الشمعة منها ... تلالا على جنب الهنوى وضوح
وطالت ايادي الحشا الى الذي ... تفاصر عنه كل البنم وبوصيح
مجزع اذى وانفع به الروح ميتا ... فيخلوا عليه بالسواد مسوح
ويبصر بالماء الزلال واشفه ... يقم وهو بصاص الضيا صبيح
وذلك بالاشفاق والرفق انه ... اذا ضيع بالحر الشرير جموح
ورافقه وخلف الستار خلقه ... يشف بياضا والسواد يلوح
واوع عليه جرعة بعد جرعة ... تجاريه في اعضائه وتسيح
يمر على وادي العذيب عمر ديشا ... الى زمن ما صرف الحكيم صموح
ولم تخش من ذيب الرمح بازيد ... اذا كان فيه للكلاب نبيح
وبالجهل تدرى العقل والعقل غاية ... وفي قم فيه متنهم وشروح
وانه وان كانت تنول الحكمة ريت ... تجل الضحاء النفوس تمسوح
ابي الشكال الذي تقدم ميوا ... والكشف ارسلا الهم وان يبيح
والنقي الذي يستوجب الحق حقه ... اذا الكتم عمر يستحق فبيح
وان قيل طبع يا ابن منى ان ضمه ... نجاة حمام الروح وهي تنوح
قرا فيل رطب والمياه فراده ... ولا كن بعض الرا حليل شحيح

ولد في حرف الخاء عبد الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)